[195] فله كذا فقال وضعتها ارغب الناس فيها وهكذا حال الحديث الطويل المشهور عن ابى بن كعب عن النبي صلى ا عليه واله في فضل سور القران سورة فسورة بعث باعث عن مخرجه حتى انتهى إلى من اعترف بانه وجماعة وضعوه وان اثر الوضع لبين عليه روى بالاسناد عن المؤمل بن اسمعيل قال حدثنى ثقة عن ثقة قال حدثنى شيخ به فقلت للشيخ من حدثك فقال حدثنى رجل بالمدائن وهو حى فصرت إليه فقلت من حدثك فقال حدثنى شيخ بواسط وهو حى فصرت إليه وقلت اخبرني عمن سمعته فقال حدثنى شيخ بالبصرة فاتيت فلقيت الشيخ بالكلام فحدثني بالحديث وقال الشيخ الذى سمعناه بعبادان فاتيت عبادان فلقيت الشيخ فقلت من حدثك بهذا فاخذ بيدى فادخلني بيتا فاذن فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثنى فقلت له يا شيخ اتق ا ما حال هذا الحديث ومن حدثك فقال لم يحدثنى احد ولكنا اجتمعنا هنا فرأينا الناس قد رغبوا عن القران فزهدوا فيه فوضعنا لهم هذه الفضايل ليصرفوا قلوبهم إلى القران و يرغبوا فيه ولقد اخطاء رهط من المفسرين كالواحدي والثعلبي والزمخشري ومن تبع طرقتهم في ايذاعهم هذه الاحاديث الموضوعة تفاسيرهم والعذر عنهم بانهم لم يطلعوا على الوضع مع ما قد نبه عليه جماعة من العلماء غير مسموع وخطب من ذكره مسندا كالواحدي اسهل وقد ورد في فضائل السور والايات وخواصها ما قد ثبت عن الاثبات من طريقهم ومن طريق الاصحاب في الاصول المعتبرة فليؤخذ منها قال ابن الاثير في جامع الاصول ومن الواضعين جماعة وضعوا الحديث _____